

الأزرية

[49] من عذاب الجحيم فيه امنا * وبه كل حكمة قد علمنا كم شهدناه بالصفات فقلنا *
هو طاووس روضة الملك بل نا موسها الاكبر الذي يرعاها هو نفس الندى له الفيض كنه * كل
فضل ونعمة من لدنه وهو روح الهدى نأى الجسم عنه * وهو الجوهر المجرد منه كل نفس مليكها
زكاها نور قدس له الاله تجلى * وبه عاطل الوجود تحلى فهو مبدي التكوين جزءا وكلا * لم
تكن هذه العناصر الا من هيولاه حيث كان اباها ذو علو لم يرق وهم إليه * ونوال رزق الوجود
عليه فنعيم الخلود يلفى لديه * من يلج في جنان جدوى يديه يجد الحور من اقل إماها هو ظل
المخلد طلا * ما حباه الشفاعة الا لکنوز من جاهه زكاها غمر الكون بالنوال وكلا * كل
جيد بجوده فتحلى بحر جود على الوجود اطلا * ما رأت وجهه الغمامة الا واراقت منه حياء
حياها
